

فتح القدير

62 - { ومن دونهما جنتان } أي ومن دون تينك الجنتين الموصوفتين بالصفات المتقدمة جنتان أخريان لمن دون أصحاب الجنتين السابقتين من أهل الجنة ومعنى من دونهما : أي من أمامهما ومن قبلهما : أي هما أقرب منهما وأدنى إلى العرش وقيل الجنتان الأوليان جنة عدن وجنة النعيم والأخريان جنة الفردوس وجنة المأوى قال ابن جريح : هي أربع جنات : جنتان منهما للسابقين المقربين { فيهما من كل فاكهة زوجان } وعينان تجريان وجنتان لأصحاب اليمين { فيهما فاكهة ونخل ورمان } و { فيهما عينان نساختان } قال ابن زيد : إن الأوليين من ذهب للمقربين والأخريين من ورق لأصحاب اليمين